

Distr.: General
3 October 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون

البند ٧٣ (ف) من جدول الأعمال

نزع السلاح العام الكامل

نزع السلاح النووي

مذكرة من الأمين العام*

١ - اتخذت الجمعية العامة، في دورتها الرابعة والخمسين، القرار ٥٤/٥٤ عين المؤرخ ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، المعنون "نزع السلاح النووي" الذي طلبت في الفقرة ١٣ منه إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.

٢ - واستجابة للفقرة ١٣، يود الأمين العام أن يشير إلى أنه على الرغم من إحراز قدر من التقدم نحو تخفيض الأسلحة النووية - وبخاصة تصديق الاتحاد الروسي على المعاهدة الثانية لتخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية واستمرار التزام الاتحاد الروسي والولايات المتحدة ببدء المفاوضات بشأن المعاهدة الثالثة لتخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية في أقرب وقت ممكن - فإن عامل الوقت يتسم بأهمية حاسمة في التعامل مع المخاطر التي لا تزال تنطوي عليها الأسلحة النووية. كما أن الإبقاء على معاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية وتعزيزها بوصفها الركيزة الأساسية للاستقرار الاستراتيجي يظل أساساً لمواصلة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية مستقبلاً. ويلاحظ الأمين العام مع الارتياح النتيجة الناجحة التي انتهت إليها مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠. فالنتائج التي انتهت إليها المؤتمر بشأن الاستعراض المتوازن لتنفيذ أحكام المعاهدة والاتفاق على خطوات واقعية وعملية لمواصلة دفع عملية نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية إلى الأمام - وبخاصة تعهد الدول الحائزة

* كان وضع هذه المذكرة في صيغتها النهائية يتوقف على النتيجة التي ينتهي إليها مؤتمر نزع السلاح لعام ٢٠٠٠.

للأسلحة النووية تعهدا قاطعا بإزالة ترساناتها النووية بالكامل والجهود المتجددة المبذولة لوقف انتشار الأسلحة النووية - تعد من الإنجازات المشهودة. ويأمل الأمين العام أن تشرع الدول الأطراف الآن بنشاط في تنفيذ الالتزامات التي تعهدت بها في الوثيقة الختامية لذلك المؤتمر^(١).

٣ - ويلاحظ الأمين العام أيضا الالتزام الذي أعلنته الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية بـ "السعي بشدة إلى القضاء على أسلحة التدمير الشامل، ولا سيما الأسلحة النووية، وإلى إبقاء جميع الخيارات متاحة لتحقيق هذا الهدف، بما في ذلك إمكانية عقد مؤتمر دولي لتحديد سبل القضاء على الأخطار النووية"^(٢).

٤ - وفيما يتعلق بمؤتمر نزع السلاح، وهو الهيئة التفاوضية المتعددة الأطراف الوحيدة لنزع السلاح، ورغم إدراك الأمين العام لمختلف المقترحات التي طرحتها الوفود ومجموعات الوفود أثناء دورة المؤتمر لعام ٢٠٠٠ فيما يتعلق بالنقاط التي أثبتت في القرار، فإنه يظل يشعر بالقلق من أن انعدام توافق الآراء لا يزال يحبط محاولات إحراز تقدم في مجال نزع السلاح النووي وغير ذلك من المسائل. ويكرر الأمين العام الإعراب عن أمله في أن تتمكن الدول الأطراف من التغلب على الخلافات في الرأي والوصول إلى حلول مقبولة بشكل متبادل في دورتها التالية، بما يتيح للمؤتمر أن يشرع في أعماله الموضوعية المتعلقة بالمسائل الأكثر إلحاحا في ميدان نزع السلاح النووي.

الحواشي

(١) NPT/CONF.2000/28.

(٢) القرار ٢/٥٥.